CC BY

College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com

Effect of learning together startegy on developing social interaction between pupils of special education

Lecturer Amal Ablahhad abbo Ishac
University of Mosul / College of basic education- Iraq

Article Information

Article history:
Received: September 20,2023
Reviewer: December 4,2023
Accepted: December 28,2023
Available online

Keywords:
Learning together strategy - social interaction - special education students

Correspondence:
amal84abo@uomosul.edu.iq

Abstract

Current research aims at knowing effect of learning together strategy on developing social interaction among pupils of special education . researcher adopted empirical design of two groups (control and experimental) . sample was 3rd primary class pupils with special needs at center of nineveh city of the academic year 2022-2023 .sample consisted of (16) pupils with (8) at experimental and likewise in control group . researcher made a number of teaching plans as well as tool of social interaction reliability was achieved via passing a panel of referees ,and used re-test , stability was (0,82) using pearson conjunction factor experiment took place and after that tests took place on the two groups . data were handled statistically using (Man-witney) and (wilcox) tests results showed statistically significant differences between both groups in favor of experimental group in development of social interaction .thus researcher recommends necessity of adopting learning together strategy in teaching pupils of special needs and suggests making a similar study on other subject like reading.

ISSN: 1992 – 7452

أثر استراتيجية التعلم معا في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة

امل ابلحد عبو اسحق
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم معا في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة ، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، واقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (التربية الخاصة) في مركز محافظة نينوى/الجانب الايسر للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، إذ تكونت عينة البحث من (١٦) تلميذاً موزعين على مجموعتين (٨) تلميذاً في المجموعة التجريبية و(٨) تلميذاً في المجموعة الضابطة ، واعدت الباحثة عددا من الخطط التدريسية ، فضلا عن تبني مقياس التفاعل الاجتماعي لـ إبراهيم ٢٠١١، وتأكدت من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ، فيما استخدمت طريقة أعادة الاختبار حيث بلغت قيمة الثبات (٠,٨٤) باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وطبقت التجربة وبعد انتهائها أجرت الاختبارات على مجموعتي البحث ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (مان- وتني) واختبار ويلكوكسن ، أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم معا والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية التفاعل الاجتماعي لمصلحة المجموعة التجريبية ،عليه أوصت الباحثة بضرورة استخدام استراتيجية التعلم معا في تعليم تلاميذ التربية الخاصة واقترحت إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مادة أخرى مثل القراءة .*

مشكلة البحث

من خلال زيارة الباحثة للمدارس الابتدائية التي تحتوي على صفوف التربية الخاصة ولقائها بمعلمي التربية الخاصة ومعلماتها لاحظت الباحثة ضرورة تنويع معلم التربية الخاصة ومعلماتها في طرائق التدريس والاستراتيجيات التعليمية الحديثة من اجل رفع مستوى التلاميذ ،عليه حاولت الباحثة تجريب الطرائق والاستراتيجيات التدريسية المختلفة والمتنوعة التي من الممكن ان تساعد معلم التربية الخاصة في زيادة مستواهم العلمي وتجعلهم بمستوى أقرانهم العاديين ، فجربت استراتيجية التعلم معا التي تعمل على تنظيم المعرفة لدى المتعلمين وبنائها في أذهانهم وتعمل على تعزيز مشاركة التلاميذ وتخلق جو دراسياً ممتعاً ومختلفاً عن الدرس العادي الذي تقدمه الطريقة الاعتيادية ، وربطتها بالتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي دوراً مهماً وأساسياً في حياة التلميذ، ومعرفة مدى تأثير استراتيجية التعلم معا

في عرض المادة وجعلها مقبولة وجعل البيئة الصفية ممتعة محاولة تحقيق التفاعل الاجتماعي للتلاميذ، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

١. هل لاستراتيجية التعلم معا أثر في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة؟

أهمية البحث

في بداية الألفية الثالثة وجد أن واقع التلاميذ يحتم عليهم استخدام أساليب حديثة في التعلم تجمع بينها وبين حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية، وتنمي لديهم السلوكيات المرغوبة والتي هم في أمس الحاجة إليها في تعاملاتهم داخل قاعة الدراسة (**الديب ، ٢٠٠٤ ، ٧**) .

ومن المؤكد أن كل من يتعلم يواجه صعوبة أو مشكلة أو توقفاً في سيره وحركته في التعلم، عند اكتساب مهارة حركية جديدة، أو معلومات جديدة، أو محاولة حل مشكلة معقدة أو فهم مسألة صعبة، أو التوافق مع مواقف جديدة، في هذه الحالات جميعاً يواجه المتعلم صعوبة أو عقبة أو توقفاً **(عبيد، ٢٠٠٩ ، ١٩٥).**

ومن هنا يعد التعليم البنية الأساسية التي تبنى عليها ثقافة المجتمع المتحضر لما لها من دور فاعل في تطوير المجتمع ورقيه من خلال ما يمتلكه أفراده من خبرات وكفاءات **(الحاج المحمود، ٢٠١٠ ، ٦٧)**، ولم يعد التعليم مقتصراً على إكساب المعلومات للتلاميذ وتقديمها لهم بصورة جاهزة، بحيث يكون دور المتعلم استظهار تلك المعلومات وخزنها في ذاكرته، وإنما أصبح التعليم يركز على ما يسمى بتنمية التفكير على أنه عملية ذهنية يتم عن طريقها تشغيل الذهن بهدف معالجة ما يواجه الفرد في المواقف التي تواجهه (**قطامي ، ٢٠١٣ ، ٣١**) .

واستجابة لما حدث من تطورات في عناصر العملية التعليمية بدأ البحث عن استراتيجيات تدريسية تجعل التلميذ عنصرا فعالا في الموقف التعليمي من خلال القاء الضوء على عدد من النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة . **(الخالدي ، ٢٠١٢ ، ٦).**

وللتلاميذ في التعلم معا أدواراً مميزة لا تجدها في الطريقة التقليدية ، فهم يسلكون سلوكاً تعاونياً يساعد بعضهم بعضاً ولهم أسس حافزية (مكافئة المجموعة حسب أداء كل أعضائها) وتركيبة مميزة لمهمات التعاون (يجب على المجموعة أن تعمل معا لتحقيق الهدف النهائي) **(غباري، ٢٠٠٨ ، ٢٠٠)**، ومع أن التعلم معاً يقوم أساساً على إشراك التلاميذ المباشر في عملية التعلم، إلا أن تأكيد

دور المتعلم لا يقلل من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم لتحقيق الأهداف على أكمل وجه، ويتمثل دور المعلم في التخطيط والإعداد لتنظيم الصف وإدارته، وتنظيم المهمات التعليمية، والملاحظة الواعية لمشاركة أفراد المجموعة الواحدة **(عبد وعشا ، ٢٠٠٩ ، ٦٩)**.

ونظراً لأهمية التعلم معا فقد أجريت دراسات عدة تبحث في التعلم معا في مختلف المجالات وذلك أن التعلم التعاوني يزيد من تحصيل التلاميذ في المواد العلمية ويطور اتجاهاتهم الايجابية نحوها **(Morgan, 2012 , 306) .**

ولابد من وسيلة تتحقق من خلالها اهداف عملية التعليم وتظهر ذلك جليا في الحاجة الى الطرائق والاساليب والاستراتيجية التدريسية التي تعين بالالتحاق بركب التطورات التعليمية ، كما أن تعدد الطرائق والاساليب والاستراتيجيات الحديثة للتدريس تنمي التفكير لدى المتعلمين والعمل الجماعي والقدرة على الاستدلال والابداع ومواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ كما أنها تواجه المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبيرة في اعداد المتعلمين ولذا فالتنويع باستراتيجيات التدريس من العوامل التي تمكن المعلم من تحقيق اهدافه وتهيئ له اسباب النجاح لذا يتطلب عمله استراتيجيات تلائم مستوى وقدرة التلاميذ ، ويقدر ما يكون المعلم عارفا بحاجات طلبته وبخبراتهم السابقة يكون ناجحاً في اختيار الطريقة التدريسية والاستراتيجية الملائمة لهذه الحاجات والخبرات التي ترضي طموحهم وميولهم **(الحنون ، ٢٠١٧ ، ٤) .**

ويمكن ان تشجع المهام الدراسية المتعلم للتفاعل مع الاخرين ويصبح هذا التفاعل فعالاً إذا وضع التنوع الاجتماعي في الحسبان, الأمر الذي يشجع التفكير المرن والتنافس الاجتماعي في سياق تعلم تعاوني, فتعلم الفرد لا يعكس مستوى ارتقائه العقلي والانفعالي والأخلاقي فقط, وإنما يعكس أيضاً مفهوم الفرد عن نفسه وشبكة علاقاته التي تمده بالاستقرار والثقة, وتزيد لديه مشاعر الانتماء وتقبل الذات واحترامها, وتمده بمناخ ايجابي للتعلم يساعده في ترسيخ أفكار ومشاعر وأفعال ايجابية وصحية, لأن مثل هذه السياقات تشعر التلميذ عند إثارة أفكاره وتشجعه على أن يشارك وبشكل نشط في العملية التعليمية . **(شحاتة ، ٢٠٠٦ ، ٢٨).**

ويعد التفاعل الاجتماعي من المفاهيم الأساسية في علم النفس الاجتماعي وهو يعني التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات والذي يتم عن طريق الاتصال, وبمعنى آخر هو التأثير والاستجابة المتبادلان للأشخاص في موقف علاقة اجتماعية, يحدث حينما يصبح شخصان أو أكثر في اتصال

مباشر أو غير مباشر كموقف المعلم مع تلاميذه أو الوالدين مع أبنائهما وهذا التفاعل المباشر أو التفاعل غير المباشر يحدث بوساطة وسيط ككتابة رسالة إلى زميل أو قراءة قصة بكتاب أو سماع حديث **(بني جابر ، ٢٠٠٤ ، ١٣٣)** .

ولا يحدث التفاعل الاجتماعي على مستوى واحد أو على وتيرة واحدة, أو بعمق واحد ، وإنما هناك أنواع أو صور مختلفة من هذا التفاعل فقد يختلف هذا التفاعل إذا حدث بين الأصدقاء عنه بين الغرباء، وينطبع التفاعل على جميع مظاهر حياة الإنسان ، ويختلف هذا التفاعل من البسيط إلى العميق, فالاجتماعات القصيرة الأمد لا تترك أثراً كبيراً في شخصياتنا وعلى العكس من ذلك فإن التفاعلات الطويلة تترك آثارها فينا ، والعلاقات الدائمة هي التي يعتمد عليها الأفراد على بعضهم البعض **(العيسوي ، ٢٠٠٦ ، ٥٨)** .

بناءا على ما تقدم فأن اهمية البحث الحالي تتجلى بما يلي :

١. أهمية التعلم معا كطريقة حديثة في تدريس تلامذة التربية الخاصة.

٢. أهمية التفاعل الاجتماعي لدوره الفاعل والمؤثر في حياة تلامذة التربية الخاصة ليجعل منهم عناصر فاعلة في المجتمع.

٣. الاهتمام بتلامذة التربية الخاصة كفئة يراد دمجها بالمجتمع.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم معا في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة

فرضيات البحث:

١- "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مقياس التفاعل الاجتماعي للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم معا"

٢- "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مقياس التفاعل الاجتماعي للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية "

٣- " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط الفرق لمقياس التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم معا ومتوسط الفرق لمقياس التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية"

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١. عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (تربية خاصة) مركز محافظة نينوى/ الجانب الايسر.

٢. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

٣. موضوعات الرياضيات (الضرب، القسمة ، الكسور الاعتيادية)

مصطلحات البحث:

١-الاستراتيجية:

- إبراهيم (٢٠١١) "هي الخطة الذي يستخدمها المعلم في تدريس التلاميذ داخل حجرة الدراسة والتي يعتمد فيها على طريقة تدريسية تساعد التلاميذ في الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية" **(ابراهيم، ٢٠١١، ١٢).**

٢ – استراتيجية التعلم معا : عرفها كل من :-

- Alaa Khaldoun Al-Amiri (2008) بانها : نمط من استراتيجية التعلم التعاوني التي تقوم على عمل للمجموعات الصغيرة من التلاميذ الذين يعملون سوية من اجل رفع تحصيلهم ومساعدة بعضهم بعضا للوصول الى هدف مشترك

- السيد (٢٠١٢) " استراتيجية تقوم على عمل المتعلمين في المجموعات، او انجاز مهمة واحدة، وتبادل المعلومات حتى يتم التأكد من فهم المادة" (السيد، ٢٠١٢ ، ٢٩٥)

تعرف الباحثة استراتيجية التعلم معاً اجرائياً:

هي عبارة عن طريقة تدريسية يقوم بها معلم الصف الرابع الابتدائي تربية خاصة ويمثل مجاميع صغيرة من التلاميذ في العملية التعليمية وتتكون من ثلاثة تلاميذ في كل مجموعة يقومون بالتعاون فيما بينهم من اجل الوصول إلى المهارة الرياضية والتفاعل الاجتماعي وتحتوي كل مجموعة على قائد يقوم بإعطاء التوجيهات لزملائه ويكون دور المعلم هنا على تصحيح الأخطاء وتوجيه التلاميذ عند الحاجة.

٣- التفاعل الاجتماعي: عرفها كل من:-

- الهاشمي (٢٠٠٦) "علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك إحداهما علي سلوك الآخر، فضلا عن انه عملية مستمرة ومتواصلة" **(الهاشمي ، ٢٠٠٦ ، ٥٧) .**

- علي (٢٠١٨) "بأنه المهارة التي يبديها الطفل في التعبير عن ذاته للآخرين ، والإقبال عليهم والاتصال بهم ، والتواصل معهم ومشاركتهم الأنشطة الاجتماعية المختلفة، إلى جانب الانشغال بهم

وإقامة صداقات معهم أو استخدام الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التفاعل معهم .. (علي ، ٢٠١٨ ، ١٧٢) .

عرف الباحثة التفاعل الاجتماعي اجرائياً:

تنمية المهارات الفردية لدى تلاميذ التربية الخاصة ومساعدتهم على التفاعل بواسطة مجموعة من الصور والوسائل التعليمية الخاصة بمادة الرياضيات.

التعريف الاجرائي لتلاميذ التربية الخاصة:

" هم مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (تربية خاصة)، لديهم مشكلات نمائية واكاديمية وبحاجة للتشخيص وتقديم الرعاية الكاملة لكل تلميذ من اجل مساعدتهم على التفاعل الاجتماعي"

الخلفية النظرية:

اولاً: التعلم معاً:

بدأ الاهتمام بدراسة التعلم التعاوني عام (١٩٠٠م) عندما أشار كيرت (Kurt) إلى أن المجموعات وحدات كاملة نشطة يختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الأعضاء كما أكد زميله كيرت ليفن (Kurt Liven)عام (١٩٨٢) على أن أساس المجموعة هو الاعتماد المتبادل بين الأعضاء لتحقيق أهداف مشتركة، واستخدم جون ديوي (John Dewey) في أواخر الثلاثينات التعلم التعاوني وهي جزء من طريقته الشهيرة في التعليم وفي عام (١٩٢٩) كتب مولر (Moller) كتاباً عن التعاون والتنافس كما قام كل من جونسون بتطوير أفكار دوتش حتى توصلا إلى صياغة نماذج نظرية تتعلق بالتعلم معاً وعناصره، سعياً إلى تطبيق تلك النظريات كاستراتيجيات عملية تطبق في المدارس منذ عام (١٩٧٠). وفي أوائل السبعينات طور كل من ديفيد ديفريز وكيث ادواردز (David devries and Keith Edwards) في جامعة جونز هوبكنز برنامجاً للتعليم معاً. ثم تواصل الاهتمام بدراسة وتطبيق خطوات التعلم معاً في الولايات المتحدة الأمريكية (Abd al-Salam , 2004 , 24)

وأشار علماء النفس التربوي إلى أهمية تنمية المهارات التعاونية المختلفة لدى التلاميذ ويأتي ذلك من خلال استخدام أساليب تعليمية تساعد على تهيئة التعلم الذي يساعد على التفاعل بين التلاميذ في حجرة الدراسة، وتشجيع ايجابية التلميذ في الموقف التعليمي الذي يشعر فيه بأنه مسئول عن تعلمه

وتعلم زملائه خلال أدوار ومواقف معينة يمارسها كي ينقلها إلى المواقف الحياتية والمجتمع، مما ينتج عن ذلك نواتج معرفية واجتماعية ووجدانية **(الديب ، ٢٠٠٤ ، ٧)**

وبين الهاشمي (١٩٩٦) وأبو عميرة (١٩٩٧) أهمية التعلم معاً في زيادة تحصيل التلاميذ على مختلف مراحلهم العمرية والدراسية, وتشجيع العمل والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ، ومساعدة التلاميذ ذوي التحصيل الضعيف وبطيئي التعلم على التعلم أسوة بالتلاميذ العاديين، والتشجيع على المشاركة وزيادة ثقة التلميذ بنفسه **(سليمان ، ٢٠٠٥ ، ٢١٢)** .

أنواع التعلم معاً :

أ – المجموعات التعلمية التعاونية الرسمية (المجموعة الصغيرة)

هي مجموعات قد تدوم من حصة صفية واحدة إلى عدة أسابيع، ويعمل التلاميذ فيها معا للتأكد من أنهم وزملائهم في المجموعة قد أتموا بنجاح المهمة التعليمية، علماً ان الباحثة قامت بالاعتماد على نوع واحد من أنواع التعلم معا وهي (المجموعة الصغيرة).

ب– المجموعات التعلمية التعاونية غير الرسمية:

هي مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة دراسية واحدة ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل محاضرة، وتهيئة التلاميذ نفسيا على نحو يساعد على التعلم، والتأكد من معالجة التلاميذ للمادة فكريا وتقديم غلق للدرس **(شاهين، ٢٠١١ ، ١٠٩)** .

ج – المجموعات التعلمية التعاونية الأساسية:

وهي مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة و غرضها الرئيس هو أن يقوم أعضائها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإنجاز النجاح الأكاديمي، إن المجموعات الأساسية تزود التلميذ بالعلاقات الملتزمة والدائمة وطويلة الأجل والتي تدوم سنة على الأقل وربما تكوم حتى يتخرج جميع أعضاء المجموعة **(خالد ، ٢٠١٢ ، ١١٢)** .

دور المعلم في التعلم التعاوني (التعلم معا) :

تركز التربية الحديثة على التلميذ وتعطيه الدور المحوري في العملية التعليمية التعلمية، وهذا لا يعني إغفال دور المعلم، فمهما توصلنا الى مناهج جديدة، أو استراتيجيات تدريس فاعلة ، فلن تنجح العملية التعليمية إلا إذا توافر المدرس المنتمي لمهنته القادر على تطبيق كل هذه النظريات والخطط

وتنفيذها. وقد يتصور البعض إن مجرد تقسيم التلاميذ الى مجموعات ومطالبتهم بالعمل معا يكفي لحدوث التعلم التعاوني، وهذا غير صحيح، فهناك فرق بين استراتيجية العمل في مجموعات صغيرة ، واستراتيجية التعلم التعاوني ، فعلى المعلم في حالة التعلم التعاوني أن يحقق أهداف التعلم وفي ذات الوقت أن يحقق أهداف التعلم التعاوني ، وهي تعلم التلاميذ لمهارات العمل في جماعة (**محي ، ٢٠٠٥ ، ٣١**) .

دور المتعلم في التعلم التعاوني (التعلم معاً) :

في التعلم معا يسند لكل عضو دوراً محدداً، وتوزع هذه الأدوار ليكمل بعضها البعض ومن الأفضل أن يقوم المعلم بنفسه بتوزيع هذه الأدوار على التلاميذ، بدلاً من ترك الأمر للتلاميذ ومن هذه الأدوار وحسب عدد أفراد المجموعة كبرت أم صغرت.

أ. قائد المجموعة . ودوره هو شرح المهمة وقيادة الحوار والتأكد من مشاركة الجميع، ومنعهم من إضاعة الوقت, وتقريب وجهات النظر، وفض النزاعات، وتشجيع كل فرد من أفراد المجموعة على المشاركة الإيجابية .

ب. المسجل . يتولى مسؤولية جمع المعلومات وتسجيلها بطريقة مناسبة على شكل رسومات أو جداول وهو يتعاون مع المقرر

ت. مقرر المجموعة . يتولى مسؤولية تسجيل النتائج إما بشكل شفهي أو كتابي وإيصالها للمعلم أو الصف بأكمله . (Jones., Pickles & Lord, 2017, 5) .

مزايا التعلم معاً :

١ ينمي المهارات الاجتماعية : التعاون ، التنظيم، تحمل المسؤولية ، المشاركة .

٢. قد يتعلم التلميذ من زميله أكثر من أي مصدر تعلم آخر .

٣. ينمي ويعزز التفاعل الايجابي بين التلاميذ ، لأنه يسهم في تعليم التلاميذ كيف يعملون معا

٤. يخفف من انطوائية التلميذ ، وخاصة في المرحلة الأساسية من تلاميذ التربية الخاصة والتي يكثر فيها الانطواء والشرود الذهني (**القبيلات ، ٢٠٠٥ ، ١٤٣**) .

٨- عيوب التعلم معاً :

١. يحتاج إلى وجود معلمين مؤهلين للقيام بتوجيه نشاط التلاميذ وتحديد الأدوار

٢. عدم تحمله لأعداد كبيرة من التلاميذ وضيق الفصول

٣. يحتاج إلى وسائل متعددة ومختلفة للمساعدة في التعلم معاً . **(نبهان، ٢٠٠٨، ٥٥).**

ثانياً : التفاعل الاجتماعي :

التفاعل الاجتماعي هو إحدى المهارات التي على الفرد إتقانها من أجل التعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه، فالمجتمع يسند إليه أدوارا متعددة ومتباينة قد ينجح أو يفشل بدرجات متفاوتة في أدائها، وذلك حسب طبيعة المواقف وتتمثل الأنماط السلوكية التي تدل على التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة في ردود الفعل الإيجابية التي تظهر من خلال التكافل والتماسك والتعاون مع أعضاء المجموعة **(الشناوي و اخرون ، ٢٠٠١ ، ٦٥)**

وقد يتشابه أفراد الجماعة في أهدافهم. وقد تكون أهدافهم واحدة وكذلك قد يكون الجماعة دون أن يكون هناك تشابه ظاهر بين الأهداف الفردية للأعضاء. ومن الضروري بخصوص أهداف الجماعة أن يتفق الأفراد في إدراكهم لهذه الأهداف وكل فرد في الجماعة يشعر بالرضا والإحباط نتيجة للطريقة التي يؤثر بها تفاعل أعضاء الجماعة في موقفها، أي أن هدف الجماعة يجب أن يكون مرتبطاً بدوافع الأفراد وحاجاتهم، كما يجب أن يكون مصدر تأثير على الأفراد يدفعهم إلى النشاط في تحقيقه وإلى التغيير في سلوكهم **(ولي ومحمد ، ٢٠٠٤، ٢٢٥) .**

مراحل التفاعل الاجتماعي :

قسم بيلز (Bales) مراحل التفاعل الاجتماعي على النحو الآتي :

أ. **التعرف:** أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف، ويشمل ذلك : طلب المعلومات والتعليمات والتكرار والإيضاح والتأكد (ما المشكلة ، لماذا يجتمعون ، ما هي الأشياء المتوقعة منهم)

ب. الضبط: وهي مرحلة الانتقال الى مشكلات الضبط أي محاولات الأعضاء التأثير ببعضهم

ج. **اتخاذ القرارات:** أي الوصول إلى قرار نهائي ويشمل ذلك (عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة و الموافقة وإظهار القبول والفهم والطاعة) .

د. ضبط التوتر: أي علاج التوترات التي تنشأ في المجموعة الجماعة ويشمل ذلك (إظهار التوتر والانسحاب من ميدان المناقشة)

هـ. التقييم: وهي مرحلة الاهتمام بمشكلات الأسس التي تقوم في ضوئها الابدال او الحلول المختلفة المطروحة والتعبير عنها . **(الرشدان، ٢٠٠٥ ٢٠٠ ، ٢٠١)**

مجالات التفاعل الاجتماعي:

١. **المشاركة الاجتماعية:** يعني شعور كل تلميذ من تلاميذ المجموعة بالانتماء والثقة ومراعاة الآخرين، وان لدى تلاميذ المجموعة إيمان مشترك بان الاحتياجات التعليمية سيتم تلبيتها من خلال إحساسهم بالمسؤولية في تحقيق الأهداف المشتركة **(غانم ، ٢٠٠٥ ، ٢٤١)** .

٢. **المشاركة الوجدانية:** وهي تنطوي على مبدأ التكيف والتخصص وتقسيم العمل وتمثل السعي المستمر والكفاح المشترك للوصول إلى الهدف المشترك، ويتميز التعاون بكونه علاقة متبادلة متقابلة بين الأفراد فلا يمكن أن يكون عملية من جانب واحد .

٣. **تقبل الذات وتقبل الآخرين:** وهي صور من العلاقات الاجتماعية وتعبير للمصالح الذاتية للأشخاص المشاركين فيها . كما أنها تعد تعبيراً عن الفضائل الاجتماعية كالعدالة والإنصاف والتعاطف الاجتماعي وغيرها من المحاسن الاجتماعية الأخرى.

٤. **كشف الذات :** قيام الفرد بعرض خبراته للآخرين واطلاعهم على أماله وأمنياته والمخاوف التي يعاني منها والمشكلات التي يواجهها . ويحقق ارتفاع مستوى اعتزاز التلميذ بذاته، وثقته في نفسه، وزيادة التوافق النفسي الايجابي، والنمو الاجتماعي، ويشبع الحاجات الأساسية للتلميذ مثل الحاجة إلى الخضوع والانجاز، والتواد والمعاضدة والثناء **(**Humphrey & Symes, 2011,274**)** .

دراسات سابقة

المحور الأول : دراسات تناولت استيراتيجية التعلم معاً

دراسة إبراهيم (٢٠١١)

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى التعرف على أثر إستراتيجيتين في التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة وتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم، وللتحقق من هدف البحث استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات الثلاث المتكافئة، حيث بلغ عدد تلاميذ العينة (٢٧) تلميذاً من تلاميذ التربية الخاصة ، بواقع (٩) تلاميذ للمجموعة لكل مجموعة، وتطلب تحقيق البحث إعداد أداتين، الأولى اعداد اختبار للاستيعاب القرائي والثانية أعداد أداة لقياس التفاعل الاجتماعي، وبعد معالجة البيانات احصائيا أظهرت النتائج يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين توسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (التعلم معا)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في تنمية التفاعل الاجتماعي ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.

دراسة شريف (٢٠١٤)

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية التعلم معا في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث وتعديل السلوك الانسحابي لدى تلاميذ التربية الخاصة، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ، تكونت عينة البحث من (١٧) تلميذا موزعين على مجموعتين (٩) تلاميذ في المجموعة التجريبية و(٨) تلاميذ في المجموعة الضابطة، واعتمدت الباحثة على قائمة ملاحظة مهارتي الاستماع والتحدث واعدت الباحثة أداة لقياس السلوك الانسحابي لتلاميذ التربية الخاصة مكون من (٢٤) فقرة وتاكدت الباحثة من صدقه وثباته، وبعد معالجة البيانات احصائيا ، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم معا والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية

المحور الثاني : دراسات تناولت التفاعل الاجتماعي

دراسة ربيعة (٢٠١٠)

تناولت الدراسة إلى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية عن طريق البرنامج الإرشادي المقترح، والتحقق من استمرار تأثير هذا البرنامج بعد انتهائه خلال الفترة التتبعية للدراسة. وتكونت العينة من ٢٠ طالباً ، تمّ استخدام الأدوات التالية: (استمارة البيانات الأساسية ، مقياس وكسلر للذكاء، مقياس التفاعل الاجتماعي، البرنامج الإرشادي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال. كشفت نتائج الدراسة عن نجاح البرنامج المستخدم في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستمرار التأثيرات الإيجابية للبرنامج خلال الفترة التتبعية التي بلغت تسعة أسابيع.

دراسة الرويني وخضر (٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال تقديم برنامج تدريبي مقترح في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية. وتكونت العينة من (١٠) أطفال من ذوي الصعوبات التعلم . واستخدمت الدراسة مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة, ومقياس التفاعلات الاجتماعية وبرنامج تدريبي. وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال صعوبات التعلم في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية.

اجراءات البحث :

أولاً : التصميم التجريبي للبحث :

يعرف التصميم بأنه خطة وبناء لعملية البحث حيث يتمكن الباحث من الحصول على إجابات لأسئلة الدراسة (البطش و أبو زينة , ٢٠٠٧ , ٢٣١)، وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المكافئتين ، وكما مبين بالشكل الاتي :

التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	التفاعل الاجتماعي	استراتيجية التعلم معا	التفاعل الاجتماعي
المجوعة الضابطة	التفاعل الاجتماعي	الاعتيادية	التفاعل الاجتماعي

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

١. مجتمع البحث:

يشمل المجتمع جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة (عليان وآخرون , ٢٠٠٨ , ١٢٥)، وعليه تم تحديد مجتمع البحث والذي يتكون من تلاميذ التربية الخاصة (الصف الرابع الابتدائي) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في مدينة الموصل/الجانب الايسر والايمن.

٢.عينة البحث:

إنها نموذجاً يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والدراسة ويجب أن تشتمل العينة على صفات المجتمع المشتركة (صالح , ٢٠٠٩ , ٢٧٧) ومن اجل اختيار عينة البحث اختارت الباحثة بصورة قصديه (مدرسة جبل طارق للبنين) للمجموعة التجريبية ومدرسة (القرطبي للبنين) وللمجموعة الاعتيادية، وكما موضح في الجدول (١)

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة على مجموعات البحث

المجموعة	المدرسة	الصف	عدد التلاميذ
التجريبية	جبل طارق للبنين	رابع ابتدائي (تربية خاصة)	٨
الضابطة	القرطبي للبنين	رابع ابتدائي (تربية خاصة)	٨
المجموع			١٦

ثالثا. تكافؤ مجموعتي البحث: أجرت الباحثة قبل البدء بالتجربة التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات الاتية وهي:

١. العمر الزمني محسوبا بالأشهر.

٢. المعدل العام لنصف السنة للعام ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣.

٣. التحصيل الدراسي للوالدين

٤. درجات مقياس التفاعل الاجتماعي في الاختبار القبلي لمجموعتي البحث.

الجدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مان وتني		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
العمر بالاشهر	تجريبية	٨	٧,٩٤	٦٣,٥٠	٢٧.٥٠	١٥ (٠,٠٥) (١٦)	متكافئة
	ضابطة	٨	٩,٠٦	٧٢,٥٠			
المعدل العام	تجريبية	٨	٩,٠٠	٧٢,٠٠	٢٨.٠٠		متكافئة
	ضابطة	٨	٨,٠٠	٦٤,٠٠			
الاختبار القبلي	تجريبية	٨	٨,٨١	٧٠.٥٠	٣٠.٠٠		متكافئة
	ضابطة	٨	٨,١٩	٦٥.٥٠			

٣. التحصيل الدراسي للوالدين :

تمت معالجة البيانات باستخدام معادلة مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين

جدول (٣) يبين التحصيل الدراسي للوالدين وقيمة (كأ) المحسوبة والجدولية

	المجموعة	ابتدائية فما	ثانوية	جامعية	مربع كاي	الجدولية

التحصيل		دون			المحسوبة	
للآباء	التجريبية	٤	٢	٢	٣,٠٦٨	٥.٩٩ (٢)(٠.٠٥)
	الضابطة	٤	٣	١		
للأمهات	التجريبية	٥	٢	١	١.٩٧٧	٣.٨٤ (١)(٠.٠٥)
	الضابطة	٤	٣	١		

رابعا: مستلزمات البحث

أ- **تحديد المادة العلمية :** بعد تحقيق التكافؤ بين المجموعتين ، حُددت المادة المتمثلة بالموضوع المقررة في كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

ب-**اعداد الخطة التدريسية :** اعدت الباحثة الخطط التدريسية على وفق مفردات المادة الدراسية وللمجموعتين، وبعد إعدادها قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاصات في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية*، وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء ، فأصبحت الخطط جاهزة بشكلها النهائي للتطبيق.

خامسا: اداة البحث :

مقياس التفاعل الاجتماعي: اعتمدت الباحثة على مقياس للتفاعل الاجتماعي المعد من قبل (ابراهيم، ٢٠١١) لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (تربية الخاصة) حيث تكون المقياس من (٥) مجالات علماً ان عدد الفقرات الكلية (٤٢) فقرة موزع على (٥) مجالات (المشاركة الاجتماعية، المشاركة الوجدانية، تقبل الذات وتقبل الاخرين، كشف الذات، مساعدة الاخرين)

أ. الصدق الظاهري: تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس، وذلك بعد توزيعه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاصات في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية حيث تم تعديل وحذف (٦) فقرات. وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (٣٦) فقرة

---

* **أسماء السادة المحكمين الذين تم استشارتهم فيما يخص (الخطط الدراسية- مقياس التفاعل الاجتماعي)**

- أ.د. فاضل خليل إبراهيم /طرائق تدريس ومناهج - أ.د. فتحي طه مشعل / طرائق تدريس اللغة العربية
- أ.م. ليث حازم حبيب / تربية خاصة - أ.م.د. امل فتاح زيدان/طرائق تدريس العلوم
- أ.م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم/ طرائق تدريس التربية الخاصة - م. بشرى خميس محمد / طرائق تدريس العلوم
- أ. م. خولة احمد محمد/ طرائق تدريس التربية الإسلامية -أ.م. غصون خالد شريف/ طرائق تدريس التربية الخاصة

ب. التطبيق الاستطلاعي لمقياس التفاعل الاجتماعي:

تم تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي استطلاعيا يوم الأحد المصادف ٥ /٣ / ٢٠٢٣ , على (٨) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (تربية خاصة)، ومن غير الخاضعين للتجربة وتمت الإجابة عن المقياس من خلال معلم الصف لكل تلميذ وتلميذة وكانت الحرية المطلقة للمعلم في الإجابة عن المقياس من اجل أن تكون إجابتها دقيقة وموضوعية .

ج. ثبات المقياس:

ويعني الثبات استقرار النتائج عند إعادة تطبيق المقياس على الأفراد والمحافظة على التباين الحقيقي للمقياس (**النمر , ٢٠٠٨ , ٧٧**) . وتم التأكد من ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي بطريقة **إعادة الاختبار** حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على مدارس العينة الاستطلاعية وذلك يوم الأحد المصادف ٥ /٢٠٢٢/١١ , وقد تم إعادة تطبيق المقياس الاستطلاعي على العينة ذاتها يوم الاثنين المصادف ٢٠ /٢٠٢٢/١١ أي بعد (١٥) يوما من التطبيق الأول للمقياس ,وبلغ معامل الثبات (٠.٨٤) باستخدام معادلة ارتباط بيرسون.

د. تصحيح المقياس:

صحح المقياس بإعطاء (٣) درجات للبديل الأول (غالباً) ، و (٢) درجتان للبديل الثاني (أحياناً) ، و (١) درجة واحدة للبديل الثالث (نادراً) للفقرات التي اعتبرت ايجابية وللفقرات السلبية أعطيت (١) درجة واحدة للبديل الأول (غالبا) , و(٢) درجتان للبديل الثاني (أحيانا) , و(٣) ثلاث درجات للبديل الثالث (نادرا) وبذلك تراوحت الدرجات بين (٣٦ – ١٠٨).

سادساً: تطبيق التجربة:

بعد أن قامت الباحثة في استكمال الإجراءات الخاصة بتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة , وإعداد الخطط التدريسية وإعداد مادة الرياضيات ومقياس التفاعل الاجتماعي , فضلا عن تنظيم جدول الدروس الأسبوعي لمادة الرياضيات في المدرسة (جبل طارق للبنين) , طبقت التجربة في يوم الاحد المصادف ٢٦ / ٣ /٢٠٢٣ , حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية (التعلم معاً) والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

سابعا. الوسائل الإحصائية:

١. معادلة مربع كاي لاختبار الفروق بين مجموعتي البحث من اجل تكافؤ تحصيل الوالدين.

٢. اختبار مان وتني : Mann–Whitney Test وذلك لحساب الفروق بين العينات وتحديد دلالة الفروق بين كل من المجموعة التجريبية والضابطة في التكافؤ والنتائج.

٣. اختبار ويلكوكسون : Wilcoxon Test وذلك لدراسة الفروق القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية **(علام ، ٢٠٠٥ ,١٥٤)**

عرض النتائج ومناقشتها

الفرضية الاولى : "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مقياس التفاعل الاجتماعي للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم معا" استخدم اختبار ويلكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية اذ كان متوسط الرتب للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي هو (٤.٦) وحسب قيمة ويلكوكسن المحسوبة (صفر) وهي أقل من الجدولية (٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك تقبل الفرضية الاولى والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) قيمة ولكوكسن للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	متوسط الرتب			مجموع الرتب (+)	مجموع الرتب (−)	قيمة ويلكوكسن		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
		القبلي	البعدي	الفرق			المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٨	٨,٨١	١٢,٤١	٤.٦	٦٦	صفر	صفر	٧	دال إحصائيا

وهذا يدل على وجود فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي ، ويرجع ذلك إلى دور استراتيجية التعلم معا في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وأسلوب المعلم في عرض المادة واستخدامه هذه الاستراتيجية وخروجه عن المعتاد من الطريقة المستخدمة في التعليم جعل التلاميذ ينسجمون مع المادة العلمية ومع معلمهم وزملائهم.

الفرضية الثانية: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات مقياس التفاعل الاجتماعي للاختبارين القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية"

استخدم اختبار ويلكوكسن لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة اذ كان متوسط الرتب للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي هو (١.٠٢) وحسب قيمة ويلكوكسن المحسوبة (٨) وهي أكبر من الجدولية (٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك تقبل الفرضية الثانية والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥) قيمة ولكوكسن للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب			مجموع الرتب (+)	مجموع الرتب (-)	قيمة ويلكوكسن		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
		القبلي	البعدي	الفرق			المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٩	٨.١٩	٧,١٧	١.٠٢	٣٧	٨	٨	٥	غير دال إحصائيا

وهذا يدل على انه ليس هناك فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ، ويرجع ذلك إلى الروتين المتبع في المدارس بحيث لم يظهر أي تقدم في تفاعل التلميذ وخصوصاً ان المدة قصيرة بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس .

الفرضية الثالثة : " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط الفرق لمقياس التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم معا ومتوسط الفرق لمقياس التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية "

فقد أظهرت النتائج أن متوسط الرتب للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية هو (٤.٦) ومتوسط الرتب للفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (١.٠٢) وكانت قيمة (مان- وتني) المحسوبة (١١,٥٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك ترفض الفرضية الرابعة والجدول(٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) قيمة (مان- وتني) ومتوسط الفرق للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	مجموع رتب	متوسط الرتب	مان وتني		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٨	١٥٣,٥٠	٤.٦	١١,٥٠	٢٧ (٠,٠٥) (١٦)	دال لمصلحة التجريبية
ضابطة	٨	٥٦,٥٠	١.٠٢			

وهذا يعني وجود فرق بين متوسط الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية، وذلك يوضح أن هناك تنمية في التفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية ويعود إلى تميز استراتيجية التعلم معا في تنظيم أفكار التلاميذ وتقبلهم المادة العلمية المطروحة عليهم كما ترى الباحثة أن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية وخاصة تلاميذ التربية الخاصة يشعرون أنهم بحاجة إلى الانتماء والتفاعل معها وتبادل الآراء في محاولة لإثراء الفكر وتطوير المستويات.

وفي ضوء نتائج البحث يقدم الباحثون مجموعة من التوصيات والمقترحات وكالاتي:

التوصيات:

١.استخدام طرائق تدريس متنوعة لدى كافة المدارس سواء كانت تربية خاصة.

٢. زيادة فعالية التلاميذ داخل المدارس من خلال زيادة النشاط الداخلي لديهم باستخدام انشطة مختلفة تعمل على زيادة فاعليتهم من خلال التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

٣. على جميع المعلمين استخدام طرائق تدريس حديثة واعداد خطط تدريسية وفق استراتيجية التعلم معا قبل البدء بالعملية التعليمية.

المقترحات:

١. اجراء دراسة مماثلة اثر استراتيجية التعلم معاً في التحصيل لدى تلاميذ التربية الخاصة.

٢. اجراء برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم معاً في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة

المصادر العربية والأجنبية :

١- ابراهيم ، راضي عواد علي (٢٠١١) **اثر استراتيجيتين في التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة وتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية – جامعة الموصل .

٢- البطش ، محمود وليد وابو زينة ، فريد كامل (٢٠٠٧) **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.

٣- بني جابر ، جودت (٢٠٠٤) **علم النفس الاجتماعي** ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٤-الرويني ، هالة محمد وصلاح الدين خضر (٢٠٢١) برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)** العدد ١٣٢ ، رابطة التربويين العرب ، مصر .

٥- الحاج المحمود ، اشد محمد احمد (٢٠١٠) **مقومات ومجالات الاستثمار في محافظة نينوى** ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٦- الحنون ، ربيع رائد سعدون (٢٠١٧) **اثر استيراتيجة التعلم من اجل التمكن في تحصيل تلاميذ الصف الخامس** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .

٧- خالد، حسن ظاهر (٢٠١٢) **فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الاول** ، ط ١ ، دار اسامة للنشر- عمان .

٨- الخالدي ، احمد محمد يحيى (٢٠١٢) **اثر استعمال نموذج الاستقصاء الاجتماعي في تنمية التفكير المركب قي مادة التاريخ لدى طلاب معاهد اعداد المعلمين في محافظة نينوى** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل .

٩- الديب ، محمد مصطفى (٢٠٠٤) **دراسات في اساليب التعلم التعاوني** ، ط١ ، عالم الكتب – القاهرة.

١٠-الديب ، محمد مصطفى (٢٠٠٥) **علم النفس التعلم التعاوني** ، ط١ ، عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، مصر .

١١-الرشدان ، عبدالله زاهي (٢٠٠٥) **التربية والتنشئة الاجتماعية** ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ن عمان ، الاردن .

١٢-سليمان ، سناء محمد (٢٠٠٥) **التعلم التعاوني ، اسسه – استراتيجتاته – تطبيقاته** ، ط١ ، عالم للكتب للطباعة – مصر .

١٣- ربيعة ، عبدالله نوفل(٢٠١٠) **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية ،** اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، مصر .

١٤-السيد ، محمد علي (٢٠١٢) **موسوعة المصطلحات التربوية** ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

١٥-شاهين ، عبد الرحمن حسن عبد الرحمن (٢٠١١) **استراتيجيات التدريس المتقدمة – استراتيجية التعلم وانماط التعليم** ، مناهج كلية التربية دمنهور – جامعة الاسكندرية – مصر .

١٦-شحاتة ، عبد المنعم (٢٠٠٦) **علم النفس الاجتماعي** ، ط١ ، أيتراك للنشر والتوزيع ، مصر الجديدة ، القاهرة .

١٧-شريف ، غصون خالد (٢٠١٤) اثر استراتيجية التعلم معا في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث وتعديل السلوك الانسحابي لدى تلاميذ التربية الخاصة، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية** ، المجلد ١٣ ، العدد٢ .

١٨-الشناوي ، احمد ، اخرون (٢٠٠١) **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، ص ٦٥ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

١٩-صالح ، محمد محمود سليم (٢٠٠٩) **مبادئ التحليل الاحصائي** ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢٠-عبد ، ايمان رسمي وعشا ، انتصار خليل (٢٠٠٩) اثر التعلم التعاوني في تنمية التفكير الرياضي لدى طلبة الصف السادس الاساسي واتجاهاتهم نحو الرياضيات ، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية** العدد ١ ، المجلد ٩ ، ص ٦٧- ٨٦ .

٢١-عبيد ، ماجدة السيد (٢٠٠٩) **مدخل الى التربية الخاصة** ، ط١ ، دار الصفاء – عمان .

٢٢-علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥) **الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات للبحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية واللابارمترية)** ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٣-علي ، رحيم حلو(٢٠١٨) التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى مدرسي التربية الرياضية ، **مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية** ، العدد ١٨ .

٢٤-عليان ، ربحي مصطفى واخرون (٢٠٠٨) **اساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة ،** ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٥-العيسوي ، عبدالرحمن محمد (٢٠٠٦) **تفاعل الجماعات البشرية** ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، مصر العربية .

٢٦-غانم ،حجاج (٢٠٠٥) **علم النفس التربوي تحليل نظرية وسيكومتري**، ط١، عالم الكتب نشر توزيع طباعة ، القاهرة .

٢٧-غباري ، ثائر احمد (٢٠٠٨) **الدافعية النظرية والتطبيق** ، ط ١ ، دار المسيرة – عمان .

٢٨-القبيلات ، راجي عيسى (٢٠٠٥) **اساليب التدريس العلوم في المرحلة الاساسية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال** ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢٩-قطامي ، يوسف ، (٢٠١٣) **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٣٠-محي ، زينة سالم (٢٠٠٥) **اثر استعمال اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني – معهد اعداد المعلمات في الادب والنصوص** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات – جامعة بغداد .

٣١-نبهان ، يحيى محمد (٢٠٠٨) **الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٣٢-النمر ، عصام (٢٠٠٨) **للقياس والتقويم في التربية الخاصة** ، طبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن .

٣٣-الهاشمي ، جابر نصر الدين (٢٠٠٦) **مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي** ، ط١ ، دار الهدى للطباعة والنشر ، الجزائر.

٣٤-ولي ، باسم محمد و محمد ، جاسم محمد (٢٠٠٤) **المدخل الى النفس الاجتماعي** ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

35- Abd al-Salam Muhammad Hussain (2008) **The effect of using peer education technology for cooperative learning in preparatory and vocational schools to learn some gymnastic skills**, master's thesis, unpublished, College of Physical Education, University of Baghdad.

36- Alaa Khaldoun Al-Amiri (2008) **The Effect of Cooperative Learning Strategies on Some Skills for Individual and Team Games** (Weightlifting / Basketball), PhD thesis, unpublished, College of Physical Education, University of Babylon

37- Humphrey, N., & Symes, W. (2011) **Peer interaction patterns among adolescents with autistic spectrum disorders** (ASDs) in mainstream school settings. Autism, (٤)١٥

38- Jones, R. M., Pickles, A., & Lord, C. (2017). **Evaluating the quality of peer interactions in children and adolescents with autism with the Penn Interactive Peer Play Scale (PIPPS)**. Molecular autism, 8(1).

39- Margan. M. (2012).Teaching Cooperative Learning with Children's Literature National Forum of the cher **Education Journal** VOl 22, Number 3, Brownsville, T